

الصحافة النسائية الإسلامية في العراق
مخلت بنت الإسلام أنموذجاً

د. بشرى حسين محمد الحمداني

كلية الإعلام – الجامعة العراقية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

لم يعرف العراق الصحافة النسائية الإسلامية إلا بعد عام ٢٠٠٣ بعد الفورة القلمية التي اصابت وسائل الاعلام العراقية ، ولم يشهد العراقيون هذا الكم الهائل من الصحف الصادرة في الفترات السابقة وعلى الرغم من كثرة تلك الاصدارات الا انه لم يستمر منها سوى عدد قليل والغالبية منها توقفت وانتهت بسرعة .

وشهدت السنوات الاولى من الاحتلال ظهور انواع من الصحف ومنها الصحف الدينية التي كانت تعبر عن سياسة حزب او حركة دينية معينة ولم تلقي الصحافة النسائية الدينية ذلك الترحيب فقد اكتفى البعض من هذه الصحف بتخصيص صفحة نسوية تعد بداية طيبة للصحافة النسائية الإسلامية مثل صحيفة البصائر والوفاق الإسلامي .

وفي عام ٢٠٠٤ شهدت الساحة الاعلامية ولادة مجلة نور الاسلام كأول مجلة نسائية اسلامية عراقية متخصصة بشؤون المرأة المسلمة ومتحدثة بلسانها ، وان كان قد سبقها محاولات بسيطة لاصداد صحف ومجلات نسائية اسلامية الا انها لم تستمر طويلاً ، ويأتي هذا البحث لتسليط الضوء على المجلة المذكورة ومعرفة محاورها التخصصية ومضمون تلك المحاور .

وقد تضمن البحث ثلاثة مباحث تضمن المبحث الاول الاطار المنهجي فيما شمل المبحث الثاني استعراضا سريعا للصحافة النسائية الإسلامية في العراق وعرضاً لمجلة نور الاسلام محور البحث وخلص المبحث الثالث بتحليل عدد من الجداول التي اثبتت تخصص مجلة بنت

الاسلام نسائي اسلامي بحث موجه الى المرأة عامة والعراقية خاصة عبر لغة خطابية بسيطة مستوحاة من القيم والتراث الاسلامي الاصيل .

المبحث الاول الاطار المنهجي

مشكلة البحث

((مشكلة البحث هي أية ظاهرة أو حدث أو سلوك أو علاقة تحتاج إلى وصف وتفسير))^(١).

سعت الباحثة من اجل تحقيق هدف البحث الى اخضاع اعداد المجلة التي استطعنا الحصول عليها وكانت (٢٤) عدداً تمثل (٢٥) في المائة من مجموع الاعداد الكلية البالغة (٩٩) عدداً توزعت على سنتين كونها شهرية الصدور .

وكان لزاماً علينا ان نتقصى الموضوعات الاسلامية النسائية لنقف على مجموعها ونسبتها الى مجموع الموضوعات المنشورة في المجلة ليتسنى لنا الاجابة على التساؤلات التي وضعناها قبل الخوض في هذا البحث ومن بينها:

١ - ما مدى التخصص ونوعه في المجلة ؟

٢ - ما ابرز المحاور الاساسية الاسلامية التي ركزت عليها المجلة ؟

اهمية البحث :

إن أهمية البحث العلمي تأتي من ارتباطه بالمجتمع ومساهمته في حل مشكلاته فضلاً عن إضافته إلى المعرفة في ميدان العلم والمجال التخصصي الذي ينتمي إليه.^(٢)

(١) محمد الهاجري، أصول وطرائف البحث الاجتماعي ، عمان، بلا مطبعة ، ١٩٩٢ ، ص ٨٧.

(٢) عاطف عدلي العبد . الرأي العام وطرق قياسه والجوانب المهنية، . القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص١٦٧.

يتطلب تناول المشكلات العلمية ومنذ البداية التعريف بالاهمية التي تتسم بها وتكتسب البحوث العلمية أهميتها في ضوء عناصر عدة يرتبط بعضها بالمجتمع الذي يتفرض ان تسهم في حل مشكلاته فضلاً عما يمكن ان تمثله من اضافة مهمة إلى المعرفة في ميدان العلم والمجال التخصصي الذي ينتمي اليه .

يستمد البحث اهميته كونه اول دراسة تهتم بالصحافة النسائية الاسلامية في العراق كما تفتقر المكتبات الى البحوث والدراسات في هذا المجال ، فالبحث يلقي الضوء على اول مجلة نسائية اسلامية متخصصة ظهرت في العراق عام ٢٠٠٤ وحتى ساعة اعداد هذا البحث .

هدف البحث

يسعى البحث الى :-

- ١ - التعرف على المحاور التي تناولتها المجلة.
- ٢- مدى تحقيق التخصص ضمن اعداد المجلة كونها اول مجلة اسلامية نسائية عراقية متخصصة .
- ٣ - التعرف بمضمون مواضيع المجلة المنشورة .

مجتمع البحث

ان عملية تحديد مجتمع البحث خطوة أساسية من خطوات الدراسة لأي بحث علمي وعلى أساس ذلك لا بد من تعريف مجتمع البحث ((هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة. ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع الذي يهدف الباحث إلى دراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته إلا إنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف لضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح او الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات والذي

يعتبر عادة جزءاً ممثلاً للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها، وتختار منه عينة البحث ((^(١)).

ويؤكد صالح بن حمد ان مجتمع البحث ((وهو كل ما يمكنكم ان تعمم عليه نتائج البحث ... وذلك حسب طبيعة مشكلة البحث))^(٢).

وتمثل مواضيع مجلة بنت الاسلام النسائية الاسلامية والبالغ عددها (٣٩٨) موضوعاً صحفياً مجتمع البحث، والتي صدرت ضمن (٢٤) عدداً من اعداد المجلة المذكورة ولمدة سنتين متتاليتين وهي مدة البحث.

عينة البحث

لقد سعينا من اجل تحقيق هدف البحث الى اخضاع جميع اعداد المجلة التي استطعنا الحصول عليها وكانت (٢٤) عدداً توزعت على سنتين كونها شهرية الصدور وقد تضمنت (٣٩٨) موضوعاً صحفياً موزعا على اربعة محاور ، وبذلك كانت عينة البحث عشوائية قصدية تمثل (٢٤ %) من المجموع الكلي لاعداد المجلة البالغة (٩٩) عدداً منذ صدورها عام ٢٠٠٤ وحتى ساعة اعداد هذا البحث .

مجالات البحث :

- المجال المكاني للبحث

مثلت مجلة (بنت الاسلام) وهي مجلة نسائية اسلامية ثقافية عامة المجال المكاني للبحث وتم اختيارها لتكون ميداناً للبحث .

(١) محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط١، (القاهرة، عالم الكتب)، ٢٠٠٠، ص ١٣٠.

(٢) صالح بن حمد السعاف ، دليل الباحث في العلوم السلوكية ، ط٢، (الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٥)، ص ٧٥.

- المجال الزمني للبحث

اشتملت الدراسة الميدانية على تحليل مضمون المواد الصحفية خلال سنتين والتي تبدأ من ١/ ١ / ٢٠٠٨ ولغاية ٣١ / ١٢ / ٢٠١٠. وقد اختيرت العينة بطريقة الحصر الشامل فبلغت (٢٤) عدداً من مجموع (٩٩) عدداً وهو العدد الكلي للمجلة منذ صدورها وحتى الساعة .

منهج البحث وأجراءاته

إستخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي ((وهو التصور للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية))^(١) .

والمنهج الوصفي ((يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً))^(٢) .
والدراسات الوصفية تساعد على دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة او موقف او مجموعة من الناس او مجموعة من الاحداث او مجموعة من الاوضاع.^(٣)

(١) عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسية : الاسس النظرية والجوانب المنهجية ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص ١٦٧ .

(٢) راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الاعلامية ، (القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ١٩٩٩)، ص ٩٥ .

(٣) د. جمال زكي والسيد ياسين ،اسس البحث الاجتماعي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٢ ، ص ٨٤ .

واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون ((وهو أسلوب بحث لوضع وصف كمي منتظم موضوعي للمضمون الظاهر للاتصال))^(١) ويقصد بتحليل المضمون ((دراسة المادة الاعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة ان تبلغه لجمهورها ودراسة تأثيرها على الجمهور))^(٢).

وسعت الباحثة من خلال استخدام تحليل المضمون للتعرف على محاور المواد الصحفية التي تضمنتها المجلة وقد وزعت على ثلاث محاور وحسب الاولوية المحور الاول كان من حصة المواضيع الدينية والثاني للمواضيع الاجتماعية والثالث للثقافية ومن ثم المحور الاجتماعي تليه المقالات الاسلامية واخيرا محور التسلية وقد بلغت المواضيع الصحفية التي تضمنها البحث (٣٩٨) موضوعاً صحفياً موزعة على المحاور المذكورة .

المبحث الثاني

الصحافة النسائية الاسلامية في العراق

عرف العراق الصحافة النسائية مبكراً؛ إذ كانت رابع دولة عربية تصدر فيها صحف نسائية، وكانت مجلة "ليلي" لصاحبها "بولينا حسون" أول صحيفة نسائية تصدر في العراق، وصدرت عام (١٩٢٣م)، وكانت مجلة شاملة، وينشر فيها كبار مثقفي العراق، وقد توقفت بعد عامين من صدورها حيث صدر منها عشرون عدداً، وبعد مضي أحد عشر عاماً صدرت مجلة "المرأة الحديثة" عام (١٩٣٦م)^(٣) .

(١) وجيه محجوب ، طرائق البحث العلمي ومناهجه، (بغداد) دار الحكمة للطباعة والنشر، (١٩٩٣)، ص ٢٩٧.

(٢) فاخر عاقل ، إسس البحث العلمي في العلوم السلوكية ، ط١، (بيروت، دار العلم للملايين ، ١٩٧٩)، ص ١١٤.

(٣) فيليب دي طرازي تاريخ الصحافة العربية- دار صادر بيروت- بدون تاريخ.

وكانت مجلة أسبوعية تصدرها "حمديّة الأعرجي"، وطالبت بضرورة تحرير المرأة، ولم تستمر هذه المجلة طويلاً إذ توقفت بعد عددها الثامن، ثم صدرت مجلة "فتاة العراق" الأسبوعية في (٢٩ من أغسطس ١٩٣٦م)، وتوقفت بعد عشر سنوات من صدورها، ثم صدرت مجلة "فتاة العرب" عام (١٩٣٧م)، وكانت أدبية اجتماعية ليست ببعيدة عن النواحي السياسية، لكنها توقفت بعد سبعة أشهر، كذلك صدرت مجلة "فتاة الرافدين" عن القنصلية البريطانية في العراق عام (١٩٣٤م)، وصدر عدد آخر من المجلات منها: مجلة "بنت الرشيد"، و"الأم والطفل"، و"الاتحاد النسوي العراقي"، و"زين"، و"المرأة"، و"رسالة المرأة"^(١).

عانت الصحافة النسائية في العراق لسنين طويلة من التهميش والتغيب فلا يذكر التاريخ إلا أعداد قليلة من المجلات النسائية التي صدرت بخطوات خجولة ولم تكن تحمل بين طياتها أي مضمون إسلامي. أما الصفحات الإسلامية النسائية فقد سجل لجنة التربية الإسلامية ومجلة الفتوى ما كانت تقوم به من جهود طيبة في نشر الوعي الديني حيث ضمت بين صفحاتها بعض الأقلام النسائية وليس صفحات مخصصة للمرأة المسلمة وكان جهد واضح رغم ضآلة المنشور كعمق وتنوع إلا أنه كان يساير حرية الرأي والنشر المسموح بها آنذاك^(٢).

وبعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ حملت رياح التغيير صدور العديد من الصحف والمجلات ومن بينها ما كان ذا خط إسلامي

(١) إسماعيل إبراهيم: الصحافة النسائية في الوطن العربي - الدار الدولية للنشر والتوزيع -

القاهرة - الطبعة الأولى - ١٩٩٦م .

(٢) فاروق أبو زيد: الصحافة المتخصصة - عالم الكتب - القاهرة - الطبعة الثانية - ١٩٩٣م .

واضح وخصصت بعض الصحف صفحات للمرأة المسلمة مثل جريدة البصائر ودار السلام والاعتصام ومجلة الحقائق^(١).

كما ظهرت جهود نسائية فردية بسيطة لاصدار نشرات او مجلات الا انها لم تستمر ومنها مجلة (نصف المجتمع) التي صدرت في الموصل الا انها توقفت بعد بضعة اعداد كما صدرت مجلة نصف القمر عن رابطة الام العراقية ومؤسستها سكيمة الصميدعي ورئيسة تحريرها نجاه عبد الجبار وهي خطوة اولى لاعلام اسلامي حديث متوازن ورغم ما قيل فلا زالت الصحافة النسائية الاسلامية في العراق تحبو لتكون لها بصمة في عالم الصحافة وتفتقر الى الكوادر الاعلامية المتخصصة لتحرير وصدار تلك الصحف او المجلات^(٢)

مجلة بنت الاسلام

وهي مجلة شهرية نسائية اسلامية ثقافية عامة تصدر عن ديوان الوقف السني دائرة المؤسسات الاسلامية والخيرية قسم الارشاد الاسلامي ، صدر العدد الاول منها في ايلول عام ٢٠٠٤ م .

ويرأس تحريرها د. احمد عبد الغفور السامرائي وتطبع في مطبعة الوقف الحديثة في الفلوجة .يعمل على تحريرها كادر تحريري من اصحاب الخبرة بالكتابة الصحفية الى جانب عدد من الكاتبات .

ولاحظت الباحثة عدم وجود ابواب ثابتة للمجلة باستثناء كلمة العدد كما انها تصدر في الفلوجة وتسوق في بغداد .

(١) مؤيد الخفاف ،الصحافة العراقية في عامين من نيسان ٢٠٠٣ - وحتى نيسان ٢٠٠٥

،مجلة الباحث الاعلامي العدد الثاني ، ٢٠٠٦، مطبعة الزمان ، بغداد ،العراق .

(٢) طه احمد الزبيدي : الصحافة الاسلامية في العراق ١٨٦٩م - ٢٠٠٧م ، دار الفجر

للطباعة والنشر، بغداد ، ٢٠٠٨ .

والمفت للنظر عدم وجود موقع للمجل على الانترنت رغم التطور الواضح في نوعية الورق والتحرير والاخراج الصحفي في المجلة كما تباينت اعداد صفحاتها من عدد الى اخر .

كما لاحظت الباحثة ان اغلب مواضيعها تدور تخاطب الاسرة المسلمة من خلال المراة عبر توجيهات اتخذت اساليب عدة لذا كان لزاماً على المجلة مواكبة الاحداث والمناسبات الدينية مثل بداية شهر رمضان وبداية السنة الهجرية وهجرة الرسول محمد عليه افضل الصلاة والسلام فقد افردت المجلة اعداداً خاصة لتغطية تلك المناسبات.

وتركز المجلة على استخدام عنصر تيبوغرافي مهم هو الصورة، فالصورة تعد العنصر الرئيس في المجلة لما لها من وظائف إخبارية وجمالية وسايكولوجية فضلاً عن أهميتها في دعم الصحافة المطبوعة في المنافسة مع الفضائيات القائمة على عنصر أساس هو الصورة المتحركة.

ولغلاف المجلة أهمية إعلامية في تسويقها من خلال جذب القارئ إلى مضمون المادة الصحفية الموجودة بين ثنايا صفحاتها فهناك علاقة متلازمة بين الشكل والمضمون ولذلك فأن هيئة تحرير مجلة بنت الاسلام حرصت على اعتماد أسلوب في الإخراج يجمع بين الشكل والمضمون مع تنوع الصور واستخدام ألوان وأرضيات مختلفة بما يعبر عن أهم الموضوعات المعروضة فيها أما ترويسة المجلة فتمتلك من كلمتين هما (بنت الاسلام) بانواع الخطوط العربية المعروفة فتارة نراها بالخط الرقعة واخرى بالخط الكوفي وبالوان شتى تتناسب والوان الصورة التي تصدر غلاف المجلة .

فيما تباينت طريقة اخراج المجلة ، فقد بدت بساطة الخراج والتصميم في الاعداد الاولى من المجلة دليل عدم استخدام التقنية

الحديثة في التصميم والطباعة فيما لعب التصميم والايخراج الالكتروني المستخدم في الاعداد الاخيرة من المجلة دوراً كبيراً في تغيير مظهرها الامر الذي اسهم في اعطائها رونقاً جميلاً يحاذي المجلات النسائية الحديثة الصدور في الاخراج والتصميم اثر استخدام برامج نشر الكترونية تتماشى وتكنولوجيا الطباعة الحديثة .

المبحث الثالث

تحليل الجداول

من خلال تحليل الموضوعات الصحفية في مجلة (بنت الاسلام) (*) اتضح المجموع الكلي للموضوعات بلغ (٣٩٨) موضوعاً صحفياً ضمن مختلف المحاور وكما في الجدول رقم (١) المذكور ادناه : -

جدول رقم (١) يبين عدد الموضوعات ونسبتها المئوية

المرتبة	الموضوعات	عدد الموضوعات	النسبة المئوية
١	الدينية	١٣٣	٣٣,٤
٢	الاجتماعية	١٢٨	٣٢,١
٣	الثقافية	١٠٠	٢٥,١
٤	المقالات الاسلامية	٢٤	٦,٠
٥	التسلية	١٣	٣,٢
	المجموع	٣٩٨	١٠٠%

توزعت موضوعات المجلة وكما مبين في الجدول رقم (١) توزعت الى الموضوعات الدينية والتي بلغ عددها (١٣٣) موضوعاً وبنسبة مئوية قدرها

(*) تم الاشارة في الاطار المنهجي الى مجلة بنت الاسلام وهي مجلة شهرية نسائية اسلامية ثقافية عامة تصدر عن ديوان الوقف السني دائرة المؤسسات الاسلامية والخيرية قسم الارشاد الاسلامي ، صدر العدد الاول منها في ايلول عام ٢٠٠٤ م .

(٣٣,٤ %) وجاءت بالمرتبة الاولى فيما احتلت المرتبة الثانية الموضوعات الاجتماعية ب(١٢٨) موضوعاً وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,١ %) ، والمرتبة الثالثة كانت من حصة الموضوعات الثقافية ب(١٠٠) موضوعاً وبنسبة مئوية بلغت (٢٥,١%) فيما جاءت المقالات الاسلامية بالمرتبة الرابعة ب(٢٤) مقالاً وبنسبة بلغت (٦,٠ %) والمرتبة الاخيرة كانت من نصيب موضوعات التسلية ب(١٣) موضوعاً وبنسبة مئوية قدرها (٣,٢ %). وتوزعت المحاور حسب انواع الموضوعات وجاءت على وفق مراتبها وكما يلي :

جدول رقم (٢) يبين محاور موضوعات المجلة

المرتبة	المحاور	ت
الاولى	محور الموضوعات الدينية	١
الثانية	محور الموضوعات الثقافية	٢
الثالثة	محور الموضوعات الاجتماعية	٣
الرابعة	المقالات	٤
الخامسة	التسلية	٥

١ - محور الموضوعات الدينية :

جاء باب العقائد الاسلامية بالمرتبة الاولى ضمن محور الموضوعات الدينية وبنسبة مئوية قدرها (٦٠,٩ %)، واحتل باب المطالب الاسلامية المرتبة الثانية بنسبة (٢٤,٨ %) وباب فوائد الاحكام الاسلامية المرتبة الثالثة بنسبة (١٠,٥ %) ، وجاءت بالمرتبة الرابعة لمحاربة البدع والعادات السيئة وبنسبة مئوية قدرها (٣,٧ %).

جدول رقم (٣) يبين الموضوعات الدينية

المرتبة	الابواب	عدد الموضوعات	النسبة المئوية
١	باب العقائد الاسلامية	٨١	٦٠,٩
٢	باب المطالب الاسلامية	٣٣	٢٤,٨
٣	باب فوائد الاحكام الاسلامية	١٤	١٠,٥
٤	باب محاربة البدع والعادات السيئة	٥	٣,٧
	المجموع	١٣٣	%١٠٠

٢ - محور الموضوعات الاجتماعية :

جدول رقم (٤) يبين المواضيع الاجتماعية

المرتبة	الابواب	عدد المواضيع الاجتماعية	النسبة المئوية
١	باب المواضيع الاجتماعية	١٢٨	%١٠٠
	المجموع	١٢٨	%١٠٠

كان عدد المواضيع الاجتماعية في مجلة بنت الاسلام ١١٥ موضوعاً وبنسبة مئوية بلغت %١٠٠

٣ - محور الموضوعات الثقافية :

جدول رقم (٥) يبين المواضيع الثقافية

المرتبة	الابواب	عدد الموضوعات الثقافية	النسبة المئوية
١	باب التفويض والانتقاد	٤٨	٤٨
٢	باب الشعر والادب	٣٩	٣٩
٣	باب المأثورات والمنثورات	٧	٧
٤	باب محاربة البدع والعادات السيئة	٦	٦
	المجموع	١٠٠	%١٠٠

في محور المواضيع الثقافية جاء باب التفويض بالرتبة الاولى وبنسبة مئوية قدرها (٤٨%) فيما احتل المرتبة الثانية باب الشعر والادب بنسبة (٣٩%) باب المأثورات والمنثورات بالمرتبة الثالثة بنسبة (٧) والمرتبة الرابعة لباب محاربة البدع والعادات السيئة بنسبة مئوية قدرها (٦%) .

٤- محور المقالات الاسلامية :

جدول رقم (٦) يبين المقالات الاسلامية

المرتبة	الابواب	عدد المقالات	النسبة المئوية
١	مقالات اسلامية	٢٤	١٠٠%
	المجموع	٢٤	١٠٠%

بلغ عدد المقالات الاسلامية في اعداد المجلة (٢٤) مقال وبنسبة مئوية قدرها (١٠٠%) حيث تضمن كل عدد مقالاً اسلامياً يعبر عن وجهة نظر المجلة وسياستها .

٥- محور التسلية :

جدول رقم (٧) يبين مواضيع التسلية

المرتبة	الابواب	عدد موضوعات التسلية	النسبة المئوية
١	مواضيع التسلية	١٣	١٠٠%
	المجموع	١٣	١٠٠%

بلغت عدد مواضيع التسلية ضمن المحور ذاته ١٣ موضوعاً وبنسبة مئوية قدرها ١٠٠% .

الاستنتاجات

يتضح مما تقدم ومن خلال دراسة مجلة بنت الاسلام وتحليل موضوعاتها ، أنها على الرغم من تنوع اهتماماتها بين الدين والمرأة المسلمة والثقافة الإسلامية إلا أنها غلب عليها الطابع الإسلامي الموجه للمرأة المسلمة في حين جاءت الموضوعات الأخرى بالمراتب اللاحقة . ولعل ذلك يتطابق مع توجه المجلة واهتماماتها الدينية كما يتطابق مع الاسم الذي ختير لها (بنت الاسلام) من خلال توجهه للمرأة المسلمة .

لقد طغى على المجلة بشكل لا يقبل الشك الموضوعات الإسلامية النسائية ، فهي إسلامية أولاً وقبل أن تكون نسائية ، لا سيما ونحن نتعامل مع لغة الأرقام في تحليل موضوعاتها وبيان اهتماماتها ، واثبتت هذه الأرقام أن الموضوعات الدينية احتلت المرتبة الأولى من بين الاهتمامات الأخرى وهو ما ارتأت إليه المجلة في أهدافها أن تكون دينية ومن ثم نسائية بعد أن افتقرت المكتبات العراقية إلى هكذا أنواع من المجالات المتخصصة .

المصادر

- ١) محمد الهاجري، أصول وطرائف البحث الاجتماعي ، عمان، بلا مطبعة ، ١٩٩٢ ، ص ٨٧.
- ٢) عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسية : الاسس النظرية والجوانب المنهجية ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص ١٦٧.
- ٣) محمد عبدالحميد : البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط١، (القاهرة، عالم الكتب)، ٢٠٠٠، ص١٣٠.
- ٤) صالح بن حمد السعاف ، دليل الباحث في العلوم السلوكية ، ط٢، (الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٥) ، ص ٧٥.
- ٥) عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسية : الاسس النظرية والجوانب المنهجية ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص ١٦٧.
- ٦) راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الاعلامية ، (القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ١٩٩٩) ، ص ٩٥.
- ٧) د. جمال زكي والسيد ياسين ،اسس البحث الاجتماعي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٢ ، ص ٨٤ .
- ٨) وجيه محبوب ، طرائق البحث العلمي ومناهجه، (بغداد) دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٣) ، ص ٢٩٧.
- ٩) فاخر عاقل ، إسس البحث العلمي في العلوم السلوكية ، ط١، (بيروت، دار العلم للملايين ، ١٩٧٩) ، ص ١١٤
- ١٠) فيليب دي طرازي :تاريخ الصحافة العربية- دار صادر -بيروت- بدون تاريخ.
- ١١) إسماعيل إبراهيم :الصحافة النسائية في الوطن العربي- الدار الدولية للنشر والتوزيع- القاهرة- الطبعة الأولى-١٩٩٦م .

- ١٢) فاروق أبو زيد: الصحافة المتخصصة- عالم الكتب- القاهرة- الطبعة الثانية-١٩٩٣ م .
- ١٣) طه احمد الزيدي : الصحافة الاسلامية في العراق ١٨٦٩م - ٢٠٠٧م ، دار الفجر للطباعة والنشر، بغداد ، ٢٠٠٨ .
- ١٤) مؤيد الخفاف ،الصحافة العراقية في عامين من نيسان ٢٠٠٣ - وحتى نيسان ٢٠٠٥ ،مجلة الباحث الاعلامي العدد الثاني ، ٢٠٠٦، مطبعة الزمان ، بغداد ،العراق .
- ١٥) تم الاشارة في الاطار المنهجي الى مجلة بنت الاسلام وهي مجلة شهرية نسائية اسلامية ثقافية عامة تصدر عن ديوان الوقف السني دائرة المؤسسات الاسلامية والخيرية قسم الارشاد الاسلامي ، صدر العدد الاول منها في ايلول عام ٢٠٠٤ م .

